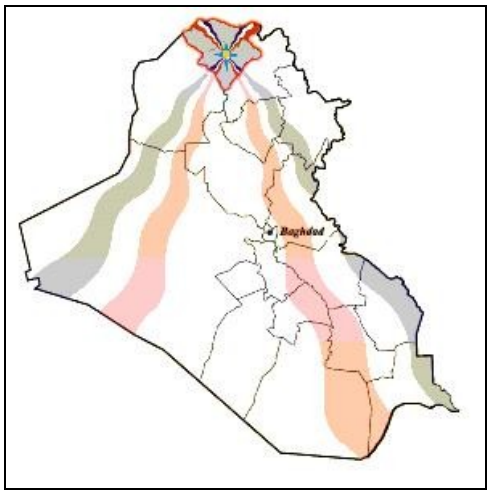


**جبهة إنقاذ آشور**
**مكتب الإعلام**

**05/آذار/2008**

saveassyriafront@yahoo.com

## بيان رقم : 02/2008

في ظلّ ما يواجهه الشعب العراقي من مشاريع عنصرية تقسيميّة على أسس قومية ودينية، وفي ظلّ المؤامرات "الديموقراطية" بحقّ الشعب الآشوري واستغلال الإعتداءات عليه لدفع عجلة توسيع الكيان الكردي المحتلّ إلى الأمام، تستمرّ أبشع الجرائم بحق هذا الشعب الأصيل الأعزل الذي لم يتعامل مع المخابرات الإسرائيلية ولا مخابرات دول الجوار، والذي لا صوت له في مؤسسات الدولة العراقية.

فبتاريخ 29/02/2008 إختطف نيافة المطران بولس فرج رحّو، رئيس أساقفة الكنيسة الكلدانية في الموصل بعد أن تمّ قتل ثلاثة من مرافقيه بدون أي ذنب يذكر، لينضم هؤلاء إلى لائحة الشهداء الآشوريين وغيرهم من الأبرياء من أبناء العراق المدمّى.

وبتاريخ 05/03/2008 أعلن الحزب الديموقراطي الكردي مساندته لما يسمّى "الحكم الذاتي للمسيحيين" في نينوى وهو المشروع الذي يعدّه قادة الأكراد لتوسيع كيانهم الغاصب ليضمّ الجزء الجنوبي من المثلث الآشوري (بين دجلة والزاب الكبير).

سبق أن استنكرت جبهة إنقاذ آشور إعتداءات مماثلة سيتمّ استغلالها في سبيل المشاريع العنصرية، وهناك أخرى قادمة طالما أن الحكومة العراقية متواطئة في تهيئة أجواء الفوضى والجريمة من خلال استمرارها في مشاريع الأسلمة والتكريد من خلال الدستور العراقي والممارسة السياسيّة المفضوحة للقاصي والداني. وإنطلاقاً من هذا الواقع، على الشعب الآشوري بكافة طوائفه من سريان وكلدان ومشرقيين أن يعلم بأن البكاء والإستنكار لا ينفعان، بل عليه مطالبة البرلمانيين العراقيين الشرفاء المتعاطفين مع حقوق الشعب الآشوري، بإيجاد حل دستوري دائم لمعاناتهم وذلك بالمساواة في الدستور على أن تتمّ المطالبة بإخلاء أراضيهم المصادرة من قبل الكيان الكردي المحتلّ في نوهدرا (المكرّدة إلى "دهوك") وباقي المناطق، ومطالبة الحكومة العراقية التي تقع عليها المسؤولية الأولى، بحمايتهم من خلال تشكيل وحدات آشورية تابعة مباشرة لقيادة الجيش العراقي، تتولّى شؤون الأمن الآشوري في مناطقهم إلى حين تأسيس "إقليم آشور" ضمن الفدرالية المطروحة في الدستور، وأسوة بباقي الفئلت العراقية.

وبدورها تدعو جبهة إنقاذ آشور مجدداً كافة أبناء الشعب العراقي من شماله إلى جنوبه، وبشكل خاص عشائر الموصل العربية الشهمة والشعب التركماني المضطهد، والأخوة الإيزيديين المحرومين من أبسط حقوقهم، إلى التنبّه والوقوف في وجه هذه الموجة الإرهابية، سواء كانت تحت شعار الأسلمة أم التكريد، وذلك في سبيل العيش في كرامة وبالمساواة بين الآشوريين والإيزيديين والعرب والتركمان والشبك والأكراد.

وتذكّر جبهة إنقاذ آشور بأنه سبق أن رفض بعض رجال الدين الآشوريين (وبشكل خاص رؤساء كنيستنا الكلدانية) أي مشروع أو قانون يمنح "المسيحيين" خصوصية مناطقية كمنطقة آمنة، وما اختطاف نيافته بالأمس القريب إلا إثباتاً على عدم صوابية هذا الموقف.

**عاشت الأمة العراقية**
**عاشت القومية الآشورية**